$ القول في التعزية والبكاء $.

والتعزية سنة قال عليه الصلاة والسلام من عزى مصابا فله مثل أجره .

ومقصوده الحمل على الصبر بوعد الأجر والتحذير من الوزر بإفراط الجزع وتذكير المصاب رجوع الأمر كله إلى ا تعالى .

ثم يعزى الكافر بقريبه المسلم والدعاء للميت ويعزى المسلم بقريبه الكافر ويكون الدعاء للحي فيقول جبر ا مصيبتك وألهمك الصبر ويستحب تهيئة طعام لأجل أهل الميت ولا يؤثر التعزية بعد ثلاث لقوله صلى ا عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن با واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث .

أما البكاء فجائز من غير ندبة ونياحة وشق جيب وضرب خد فكل ذلك حرام لأنه يخالف الانقياد لقضاء ا تعالى .

بكى رسول ا صلى ا عليه وسلم على بعض أولاده فقال سعد ما هذا فقال إنها رحمة وإن ا